آيـــةُ التطهيـــرِ للمســـمومِ تَنعـــى

وبكـــاءُ السُـــنَنْ لمصـــابِ الحســـنْ

يثـــربَ الحـــزنِ أجيبـــي دمعـــةَ القلـــبِ المفطَّـــرْ
أوَمـــا أوصـــى النبـــيُّ بشـــــبيرٍ وبشـــــبرْ
هـــل تُـــرى قـــالَ بسُـــمٍ اقتلـــوا الطهـــرَ المطهَّـــرْ
أمْ تُـــرى قـــالَ بســـيفٍ اذبحـــوا الســـبطَ المنـــوَّرْ
هـــل أتـــاكم منـــهُ وحـــيٌ أو حـــديثٌ فيـــهِ قـــررْ
ارشـــقوا الـــنعشَ ســـهاماً واهـــدموا القبـــرَ ليُقبَـــرْ
إنمـــا أعمـــاكمُ الحـــ ـــقدُ ومـــنكم قـــد تَفَجَّـــرْ
لـــيسَ للســـبطينِ لكـــنْ إنمـــا بغضـــاً لحيـــدرْ

إنهُـــم أهـــلُ الضـــلاله حـــاربوا ديـــنَ الرســـاله

أوصـــى الرســـولُ قومَـــهُ مـــودَّةَ القُربـــى
لكنمـــا الحقـــدُ علـــى آلِ الهُـــدى صُـــبَّا
طـوبى لمـن أحـبَّ آلَ المصـطفى طـوبى هُـم آلُ ياسـينْ
طـوبى لمـن قـد جـدَّدَ العهـدَ إلـى طـه
ونفسُـــهُ بحـــبِ آلِ البيـــتِ زكاهـــا
مـن أخلـصَ الحـبَّ لهُـم قـد كـانَ أتقاهـا هُـم آلُ ياسـينْ

فمـــن شـــاءَ يـــومَ المَعـــادِ نجـــاةً بـــدربِ المـــوالينْ
فـــإنَّ الجنـــانَ لمـــن قـــدْ تســـامى بحـــبِ الميـــامينْ
فطـــوبى لمـــن ســـارَ حُـــراً علـــى دربِ كـــلِ المضـــحينْ
وســـلمٌ لمـــن ســـالمَ الآلْ وحـــربٌ لمـــن حـــاربَ الـــدينْ

حسين المادح

آيـــةُ التطهيـــرِ للمســـمومِ تَنعـــى

وبكـــاءُ السُـــنَنْ لمصـــابِ الحســـنْ

أنـــا إنْ صـــالحتُ يومـــاً فـــإلى الـــدينِ أســـالمْ
لـــم أخـــنْ دينـــيَ حينـــاً مـــا انحنـــى رأســـي لظـــالمْ
ولحقـــي لســـتُ نـــاسٍ ولـــديني لســـتُ هـــادمْ
إننـــي ســـالمتُ لكـــنْ أنـــاْ لا أنســـى المظـــالمْ
فـــإذا حـــانَ نـــزالٌ إننـــي الحـــرُّ المقـــاومْ
وإذا ثـــــارَ لقتلـــــي ظـــالمٌ صـــغتُ الملاحـــمْ
فبـــــديني وبحقـــــي وبعرضـــــي لا أســـــاومْ
ولخطـــــي إنَّ نَصـــــري قـــــادمٌ واللهِ قـــــادمْ

إنَّ خطـــي لـــيسَ يُخمـــدْ مبـــدئي ديـــنُ محمـــدْ

أنـا الـذي يَحفـظُ ديـنَ المصـطفى الطـاهرْ
وناصـــراً عقيـــدتي بســـلميَ الثـــائرْ
لـو خـانَ عهـدي ظـالمٌ فـي عهـدهِ غـادرْ إنـــي سأُنصـــرْ
وإنمـا النصـرُ لمـنْ يَبقـى علـى المبـدأ
فنـورُ ديـنِ اللهِ رغـمَ الظلـمِ لـنْ يُطفـأ
فالثـائرُ السـلميُّ يُعلـي الصـوتَ .. والمرفـأ اللهُ أكبـــــرْ

وأبقـى مـدى الـدهرِ أشـهدْ علـــى ظـــالمٍ قـــد تمـــردْ
فيُخمَـــدُ كيـــدُ الأعـــادي وذا الـــدينُ هيهـــاتَ يُخمـــدْ
فمـــا الســـلمُ إلا طريـــقٌ إلـــى الثـــأرِ لمـــا توقـــدْ
ليحيـــا طريـــقُ الحســـينِ ويـــأتي الطفـــوفَ المســـددْ

سعيد زين الدين

آيـــةُ التطهيـــرِ للمســـمومِ تَنعـــى

وبكـــاءُ السُـــنَنْ لمصـــابِ الحســـنْ

بـــالله جـــاوبني يغـــالي واشـــرح آلامـــك إليـــه
منهـــو ســـمم روح الاســـلام وفطّـــر الســـبع العليـــة
منهـــو ســـمم مشـــعل الـــدين يـــا حســـنْ مـــأترد عليـــه
صـــعبة يـــا خويـــة عليـــه لـــو توافيـــك المنيـــة
فـــتح عيونـــه ونظـــر لـــه وعـــاين الدمعـــة الجريـــة
امســـح دموعـــك يخويـــة واســـتمع منـــي الوصـــية
لا تشـــيل الســـيف يحســـين لـــو رمتنـــي ســـهام أميـــة
واحمـــي بالســـيف اليتـــامى فـــي أراضـــي الغاضـــرية
هـــذي لحظـــاتي الأخيـــرة هـــالله هـــالله بالعشـــيرة

مـن يرتفـع نعشـي يغـالي بـالحزن بـاچر
وتتقـوس سـهام الغـدر فـي نعشـي الطـاهر
أبداً يخويـه مـا هـي أعظـم مـن سـهم عاشـر يـا خويـة يحسـين
مـن توقـف بعاشـر وحامـل طفلـك ابأيـدك
ومـن الأعـادي تريـد قطـرة تـرّوي وليـدك
جـاه السـهم فـي منحـره وتعلـق بجيـدك يـا خويـة يحسـين

عظيمـــة ســـهامك عظيمـــة هظيمـــة جراحـــك هظيمـــة
تظـــل كـــربلا فـــي حزنهـــا مصـــيبة بـــدماها أليمـــة
وإلـى الخيمـة مـن يرجـع الخيـل ينـــادي الظليمـــة الظليمـــة
خيامـــك يحرقوهـــا يحســـين وتفـــر للبـــراري اليتيمـــة

أحمد يحيى

آيـــةُ التطهيـــرِ للمســـمومِ تَنعـــى

وبكـــاءُ السُـــنَنْ لمصـــابِ الحســـنْ

قـدْ بَكـى الـدهرُ وناحَـتْ كُـــلُّ ثكلـــى عَلويـــة
يـــومَ النُّـــورِ عَنّـــا آهِ يـــا خيـــرَ البريّـــة
نَعشُـــكَ الطـــاهِرُ أدمـــى كُـــلَّ قلـــبٍ للرَّعيّـــة
ودُمـــوعُ الثَّـــأرِ صَـــلتْ وَعلـــى القَبـــرِ جَريـــة
لـــم يَمُـــتْ ذِكـــرُكَ يومَـــاً أَنـــتَ فـــي كُـــلِّ قَضـــية
نَهجُـــكَ الصّـــامدُ يبقـــى للملايـــينِ هَويـــة
حُبُّـــك المَـــزروعُ فينـــا يَتَحـــدّى العنجهيـــة
لا بنـــي العبـــاسِ تَقـــوى أو سياســـاتُ أميّـــة
فَبـــكَ الإســـلامْ يُنصـــرْ وأعـــاديكم ســـتُقهرْ

مَامـــاتَ نُـــورُ ربِّنـــا فـــي قَلبـــكَ الصّـــابرْ
هـــدّمت عَـــرشَ الظـــالمِ وفكـــرَهُ الجـــائرْ
وذِكـــرُكَ الطّـــاهرُ فـــي قلوبنـــا حاضِـــرْ هيهـات مـا مـاتْ
قَـــد شـــيّعوا جِســـمكَ يـــا مَـــولايَ للقَبـــرِ
فعَســـكرَت روحُـــك فـــي دِمائِنـــا تَجـــري
ونَهجُـــكَ الأبـــيُّ يَبقـــى فـــي مَـــدى الـــدهرِ هيهـاتَ مـا مـاتْ

سَـــتَحيا جِراحُـــك فينـــا وَتبقـــى إلينـــا السَّـــفينا
فَلـــنْ نَتـــركَ الآلَ يومـــاً بِهـــمْ قَـــدْ رَفعنـــا الجَبينـــا
فهُـــم حُجَـــجٌ للبرايـــا وهُـــمْ جنَّـــةُ العالمينـــا
رســـولُ الهُـــدى قَـــدْ بَناهـــا وقـــالَ ادخلـــوا آمنينـــا

أحمد يحيى